

اللَّهُمَّ إِنَّا عَلَيْكَ بَشِّرُونَا



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

الدُّعَاءُ فِي الْحَجَّ

١٢٦



فضل الدعاء

الدعاء من أفضل العبادات، به يرفع الله الضر، ويقضي الحاجات، ويكشف الكربات، ولذلك كان صرفه لغير الله شرك أكبر.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ رَبُّكُمْ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَآخِرِينَ ﴿٤٧﴾

رواہ الترمذی (٣٤٧)

الدُّعَاءُ فِي الحجَّ



❖ دُعَوةُ الْحَاجِ وَالْمُعْتَمِرِ ❖

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«الْغَازِيُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ، وَفُدُّ
اللَّهِ، دَعَا هُمْ، فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ، فَأَعْطَاهُمْ»

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣)

الدعا في الحج

٣٦



من أداب الدعاء

- ١- الإخلاص لله تعالى والتضرع إليه.
- ٢- أن يبدأ العبد دعاءه بحمد الله والثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويختتم بذلك.
- ٣- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.
- ٤- تجنب الدعاء على الأهل والمال والولد.
- ٥- الوضوء واستقبال القبلة حال الدعاء
- ٦- خفض الصوت والإسرار بالدعاء
- ٧- عدم تكليف السجع في الدعاء
- ٨- الاعتراف بالذنب والاستغفار منه.
- ٩- رفع اليدين حال الدعاء.



الدُّعَاءُ فِي الحجَّ

٦٤



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، يَبْدِئُ الْخَيْرَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةِ

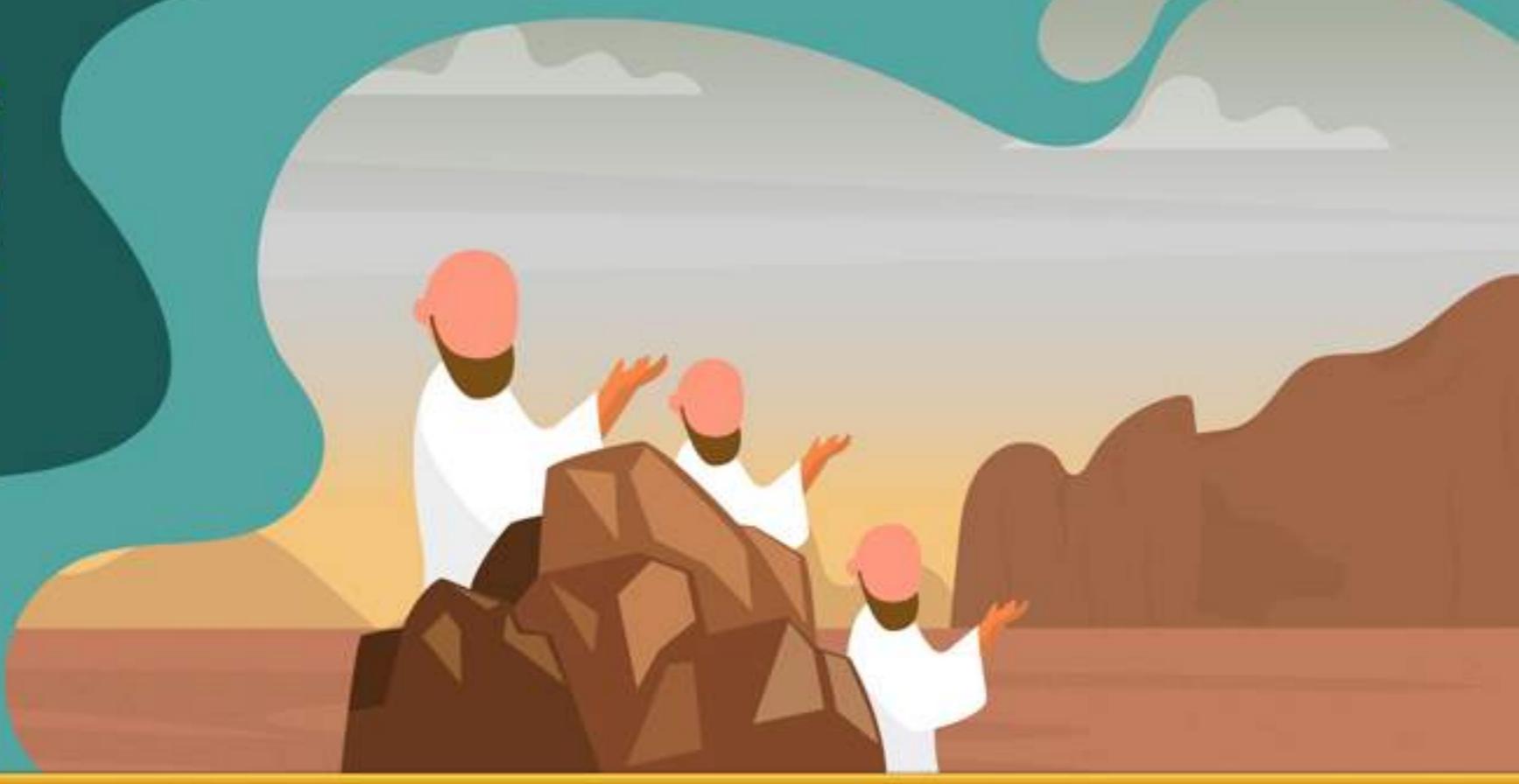
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"

رواہ الترمذی (٣٥٨٥)

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ"

رواہ مالک فی الموطأ (٤٤٦)





الدُّعَاءُ عَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

قال جابر رضي الله عنه في ذكره لصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم: (فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقَّ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ» ثُمَّ دَعَاهَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ ... حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا)

رواه مسلم (١٢١٨)

الدُّعَاءُ فِي الحجَّ

٦



❖ الدُّعَاءُ عَنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ❖

قال جابر رضي الله عنه في ذكره لصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم: (ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَرَهُ وَهَلَّهُ وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَرِلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جَدًا)

رواه مسلم (١٦١٨)



○ الدُّعَاءُ عَنْدَ الْجَمْرَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْوَسْطَى ○

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنْ يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَابَةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدِيهِ يَدْعُوا، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَابَةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ، مِمَّا يَلِي الْوَادِيِّ، فَيَقْفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدِيهِ يَدْعُوا، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ، يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَابَةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقْفُ عِنْدَهَا»

انظر: صحيح البخاري (١٧٥٣)

الدُّعَاءُ فِي الْحَجَّ



◦ الدُّعَاءُ عَنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ ◦

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

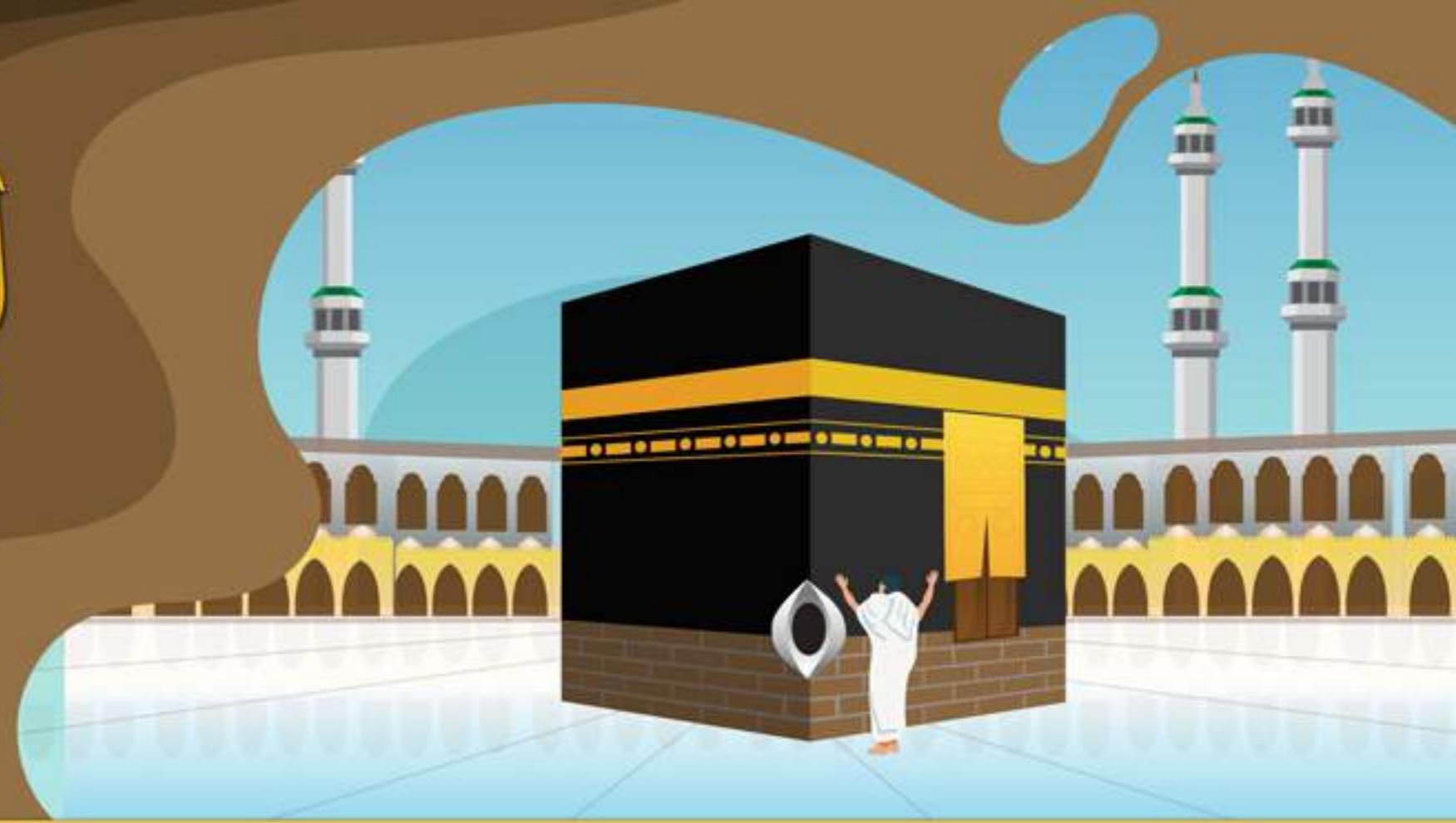
"مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ"

رواه ابن ماجه (٣٠٦٩)

معنى الحديث: هو حصول بركة ماء زمزم بحسب نية الشارب له.

الدُّعَاءُ فِي الحجَّ

٩٦



الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَلْتَزِمِ

عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: طَفَّتْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا جَئْنَا دُبْرَ الْكَعْبَةِ قُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»، ثُمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَيْهِ هَكَذَا وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ»

رواه أبو داود (١٨٩٩)



الدُّعَاءُ فِي الْحَجَّ

١٦



الحذر من الاعتداء في الدعاء

الاعتداء هو: تجاوز ما ينبغي أن يقتصر عليه، قال تعالى:

﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

سورة الأعراف [الآية: ٥٥]

فكل مخالفة للسنة ومفارقة للهدي النبوى الكريم في الدعاء يُعد اعتداء.



الدعا في الحج

١٦٢



﴿ من صور الاعتداء في الدعاء ﴾

- ٤- أن يدعوا الداعي غير الله أو يطلبه في أن يكشف ضرًا أو يشفى مريضًا أو نحو ذلك، وهذا كالمستغنى المدلي على ربه.
- ٥- أن يدعوا على المؤمنين باللعنة والخزي والهوان.
- ٦- أن يرفع صوته بالدعاء رفعاً يُخلِّ يشرعه.
- ٣- أن يتَعَهَّد دعاءً مُخْتَرَّاً يدعوه، ويلازمه و يجعله ورداً له، ويُهجر أدعية الكتاب والسنة.



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net